

المحاضره الثانيه (تابع مجال الإعاقة – اساسياته ومتطلباته)

ثانياً : تعريف الإعاقة والمعاقين وتصنيفاتهم :

مفهوم منظمة الصحة العالمية : هو فقدان المزايا الاجتماعية والضرر الناتج عن القصور أو العجز الذي منع قيام الفرد بدوره بطريقة عادية مع الأخذ في الاعتبار عوامل السن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية .

كما يطلق مصطلح معاق : على كل من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوى إلا بمساعدة خاصة .

ويعرف الشخص المعاق : على أنه كل شخص تعوقه أسباب بدنية أو حسية أو فكرية عن احتياجاته واستكمال تعليمه بالطرق العادية في التربية كما أنه فرد نقصت إمكانياته للعمل إلى حد كبير لعجز جسمي أو عقلي .

بينما يراه الآخرون : على أنه كل فرد يختلف عن يطلق عليه لفظ سوى أو عادى جسمياً أو نفسياً أو عقلياً أو اجتماعياً إلى الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق تكييفاً تسمح به قدراته الباقية .

ويمكن تعريف الشخص المعاق بأنه : كل شخص تعوقه أسباب جسمية أو حسية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية عن إشباع احتياجاته واستكمال تعليمه بالطرق العادية في التربية وعلى أداء عمل مناسب والاستقرار فيه نتيجة لسبب أو أكثر من هذه الأسباب .

ثالثاً : أسباب الإعاقة :

١- أسباب قبل الولادة :

- تناول الأم الحامل لعقاقير دون استشارة الطبيب .
- تعاطى الأم للكحوليات والمواد المخدرة والتدخين .
- الإصابة بأمراض معدية أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية خلال الأشهر الأولى من الحمل .
- الإصابة بالتسمم أثناء فترة الحمل مثل تسمم الدم أو زيادة نسبة الصفراء في الدم .
- الاستخدام المتكرر للكشف والعلاج بالأشعة السينية في الثلاثة أشهر الأولى من الحمل .
- تعرض الجنين للخطر نتيجة لصدمة أو حادث يقع للأم أثناء الحمل .
- تعرض الأم الحامل لتلوث البيئة الشديد خاصة الرصاص والزرنيخ وثاني أكسيد الكربون .

٢- أسباب أثناء الولادة :

- اختناق الجنين عند التفاف الحبل السرى وضغطه على عنق الجنين في بعض الولادات المتعثرة ونقص الاكسجين إلى المخ .
- جرح رأس الجنين أثناء الولادة نتيجة استخدام الأجهزة أو الأدوات الطبية لتسهيل عملية الولادة مثل الجفت والأدوات الساحبة .
- تجمع أو احتباس السائل المخي الشوكي بتجاويف المخ مما يؤثر على الجهاز العصبي .
- الولادة المبكرة قبل اكتمال نمو الجنين حيث ضعف المناعة والقابلية للدوى .

٣- أسباب بعد الولادة :

أ- الأمراض :

- إصابة الطفل ببعض الالتهابات المخية والحميات الشديدة مثل الحمى الشوكية والحمى المخية .
- الحوادث والإصابات المباشرة .
- التسمم الذي يحدث نتيجة تناول الطفل العقاقير بطريقة خاطئة أو التسمم .
- إصابة وإهمال الطفل منذ إصابته ببعض أمراض الطفولة مثل السعال الديكي والحمى الروماتيزمية والدفتريا وشلل الأطفال .
- اضطرابات الغدد الصماء ونقص افرازاتها كالنخامية والدرقية .
- نقص الفيتامينات بجسم الطفل بدرجة شديدة ولمدة طويلة .
- ويمكن الوقاية عن طريق الاكتشاف المبكر والتطعيمات والتحصينات والرعاية الصحية وتجنب الأسباب السابقة .

ب - الحوادث :

- حوادث المنزل مثل الحرائق والانفجارات والتسمم .
- حوادث الطرق .
- حوادث العمل مثل السقوط من مرتفعات أو التعرض للأشعة والمواد الكيماوية .
- ج- الحروب والكوارث .
- د- العقاقير : خاصة التي تتناول عن طريق الادمان أو دون استشارة الطبيب .

رابعاً : احتياجات المعوقين :

- يمكن تقسيم هذه الاحتياجات إلى ثلاثة أنواع وهي :

أ- احتياجات فردية وتتمثل في :

- ١ . بدنية مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية .
- ٢ . إرشادية مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية .
- ٣ . تعليمية مثل إفساح التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار .
- ٤ . تدريبية مثل فتح مجالات التدريب تبعاً لمستوى المهارات ويقصد الإعداد المهني للعمل المناسب للعائق .

ب- احتياجات اجتماعية وتتمثل في :

- ١ . علاقة مثل توثيق صلات المعوق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه .

٢. **تدعيمية** مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية والجمركية .

٣. **ثقافية** مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة .

٤. **أسرية** مثل تمكين المعوق من الحياة الأسرية الصحيحة .

ج- احتياجات مهنية وتتمثل في :

١. **توجيهية** مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكراً والاستمرار فيه لحين انتهاء عملية التأهيل .

٢. **تشريعية** مثل إصدار التشريعات في محيط تشغيل المعوقين وتسهيل حياتهم .

٣. **محمية** مثل إنشاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعوقين يتعذر إيجاد عمل لهم مع الأسوياء .

٤. **اندماجية** مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنباً إلى جنب .

خامساً : المشكلات الناتجة عن الإعاقة :

١. **المشكلات الاجتماعية** : وتعنى اضطراب علاقة الشخص المعاق بالأنساق المحيطة داخل الأسرة وخارجها أثناء حياته وأدائه لأدواره .

أ- المشكلات الأسرية :

- تعتبر إعاقة الفرد إعاقة لأسرته في كثير من المواقف الحياتية .
- تزداد المشكلات إذا كانت الأسرة تعتمد على الشخص المعاق في المعيشة أو كان الابن الوحيد أو كان له أخوة معاقين .
- يؤدي سلوك المعاق المسرف في الغضب أو القلق أو الحساسية أو الحزن أو حتى الابتهاج بسلوك مسرف من المحيطين به في الأسرة ويؤثر ذلك على تماسك الأسرة وعلى قدرتها على قيامها بوظيفتها ودورها نحو تنشئة باقي أبنائها .
- توجد بعض العادات التي تزيد من المشكلات الأسرية خاصة إذا كانت الإعاقة سببها وراثي فهنا تظهر الخلافات والمنازعات بين الزوجين .

ويتوقف نمو المشكلات الأسرية ومعالجتها على :

- مدى الالتزام الديني لأفراد الأسرة .
- تعليم الوالدين .
- ثقافتها الذاتية .
- معارفهما عن الإعاقة وأساليب رعاية الابن المعاق .

ب- المشكلات الترويحية :

- يتطلب الترويح طاقة جسمية قد لا تتوفر لدى المعاق .
- أماكن وأجهزة الترويح معدة أساساً للأسوياء ونادراً ما يتوفر أماكن ترويحية للمعاقين .

ج- مشكلات الزمرة (الأصدقاء) :

- حيث تؤثر الإعاقة على القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وصدقات نتيجة لعدم الإحساس بالتجانس والمساواة والتقارب برغم حاجة المعاق إلى تلك العلاقات .

د- مشكلات العمل :

- قد تؤدي الإعاقة إلى ترك المعاق لعمله أو تغييره بما يتناسب مع الإعاقة .
- تتطلب الإعاقة إعادة التأهيل والتعليم والتدريب .
- قد تتسبب في مشكلات وسوء علاقات بين المعاق العامل وزملائه نتيجة لسوء فهمهم لطرق التعامل معه أو حساسيته الزائدة نتيجة للإعاقة .
- قد تتأثر إنتاجية المعاق بإعاقته الأمر الذي قد يترتب عليه ضعف في الدخل والمكانة داخل العمل وعدم القدرة على تولى المناصب القيادية .

٢- المشكلات التعليمية :

- عدم توافر مدارس خاصة كافية للمعاقين على اختلاف أنواعهم تتفق ونوعية الإعاقة من حيث مبادئها أو برامجها أو أساليب التعليم بها .
- تؤثر بعض الإعاقات مثل كف البصر أو الصمم على درجة استيعاب المعاق للدروس لذلك تتطلب كل إعاقة معاملة خاصة .
- الآثار النفسية السلبية المترتبة على إلحاق الطفل المعاق بالمدارس العادية وأثر شعوره بالدونية على تكيفه المدرسي والدراسي والإفادة الكافية من التعليم .
- أثر شعور الرهبة أو الخوف على التلاميذ الأسوياء بجوار التلميذ المعاق الأمر الذي يكون غالباً سلوكاً إنسحابياً أو عدوانياً كعملية تعويضية .
- تتطلب بعض حالات الإعاقة اعتبارات خاصة بالسلامة والأمن والمساعدة سواء حين توجيههم إلى المدارس أو العودة أو حين استخدام المرافق .

ويمكن التغلب على المشكلات التعليمية عن طريق توفير معاهد ومدارس خاصة للمعاقين يتوفر بها :

- مدرسون ومدربون متخصصون في الإعاقة والتعامل مع المعاقين .
- مناهج وأساليب تعليمية خاصة .
- الأنشطة (الرياضية والفنية والاجتماعية والنفسية) تراعى إعاقاتهم وتؤدي عمليات تعليمية وخبرات عملية خاصة .
- حفظ سلامة المعاقين وتدريبهم على الاعتماد على النفس داخل مدارسهم .
- معاملة المعاق كفرد له فرديته .
- وليس كفئة أو طائفة .

٣- المشكلات النفسية :

- الشعور المبالغ فيه بالنقص .
 - العشور الزائد بالعجز .
 - عدم الشعور بالأمان .
 - عدم الاتزان الانفعالي .
 - زيادة انتشار مظاهر السلوك الدفاعي (الحيل الدفاعية) .
- لحماية ذاته المهددة دائما من الآخرين مثل السخرية والإهمال والشفقة الزائدة مما يجعله يميل إلى الأفعال العكسية والتبرير والإنكار .

٤- المشكلات الطبية :

- عدم معرفة أسباب بعض أشكال الإعاقة فبعضها ما زال مجهول السبب أو المصدر .
- بعض أنواع الإعاقة يترتب عليها أعراض مرضية جانبية مثل ميتورى الأطراف الذين يستخدمون الأجهزة الصناعية فيصابون بالتهابات .
- جلدية واضطرابات عضلية .
- عدم انتشار مراكز كافية للعلاج المتميز للمعاقين بالمستشفيات .
- طول فترة العلاج لبعض الأمراض وكثرة تكلفتها .
- عدم توافر مراكز متخصصة في العلاج الطبيعي .

٥- مشكلات التأهيل المهني للمعاقين :

- مقاومة المعاق نفسه لعملية التأهيل نظراً لأنها عملية تدعو إلى ترك أمر مألوف إلى أمر غير مألوف .
- يتطلب التأهيل إمكانيات مادية وبشرية هائلة خاصة إذا راعينا تأهيل المعاق كفرد له فديته الخاصة وليس كفئة أو طائفة خاصة .
- عدم وجود مقاييس مقننة تقيس قدرات المعاق سواء عند التأهيل المهني كعملية تستهدف اختيار المهنة أو الحرفة المناسبة للفرد المعاق أو عند التوجيه المهني .

اسئلة المحاضره الثانيه

السؤال الأول : اشرح / اشرحي المشكلات التعليمية للمعاقين ؟

ويمكن التغلب على المشكلات التعليمية عن طريق توفير معاهد ومدارس خاصة للمعاقين يتوفر بها :

- مدرسون ومدربون متخصصون في الإعاقة والتعامل مع المعاقين .
- مناهج وأساليب تعليمية خاصة .

- الأنشطة (الرياضية والفنية والاجتماعية والنفسية) تراعى إعاقاتهم وتؤدي عمليات تعليمية وخبرات عملية خاصة .
- حفظ سلامة المعاقين وتدريبهم على الاعتماد على النفس داخل مدارسهم .
- معاملة المعاق كفرد له فرديته .
- وليس كفئة أو طائفة .

السؤال الثاني : ناقش / ناقشي احتياجات المعاقين ؟

• يمكن تقسيم هذه الاحتياجات إلى ثلاثة أنواع وهي :

أ- احتياجات فردية وتتمثل في :

٥. بدنية مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية .
٦. إرشادية مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية .
٧. تعليمية مثل إفساح التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار .
٨. تدريبية مثل فتح مجالات التدريب تبعاً لمستوى المهارات ويقصد الإعداد المهني للعمل المناسب للعائق .

ب- احتياجات اجتماعية وتتمثل في :

٥. علاقية مثل توثيق صلات المعوق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه .
٦. تدعيمية مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية والجمركية .
٧. ثقافية مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة .
٨. أسرية مثل تمكين المعوق من الحياة الأسرية الصحيحة .

ج- احتياجات مهنية وتتمثل في :

٥. توجيهية مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكراً والاستمرار فيه لحين انتهاء عملية التأهيل .
٦. تشريعية مثل إصدار التشريعات في محيط تشغيل المعوقين وتسهيل حياتهم .
٧. محمية مثل إنشاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعوقين يتعذر إيجاد عمل لهم مع الأسوياء .
٨. اندماجية مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنباً إلى جنب .

السؤال الثالث : اشرح / اشرحي مشكلات التأهيل المهني للمعاقين ؟

تتضمن مشكلات التأهيل المهني للمعاقين :

- مقاومة المعاق نفسه لعملية التأهيل نظراً لأنها عملية تدعو إلى ترك أمر مألوف إلى أمر غير مألوف .
 - يتطلب التأهيل إمكانيات مادية وبشرية هائلة خاصة إذا راعينا تأهيل المعاق كفرد له فريدته الخاصة وليس كفئة أو طائفة خاصة .
 - عدم وجود مقاييس مقننة تقيس قدرات المعاق سواء عند التأهيل المهني كعملية تستهدف اختيار المهنة أو الحرفة المناسبة للفرد المعاق أو عند التوجيه المهني .
-